دور مجالس الامناء ومدي تحقيق اهدافها في المدارس الثانويه

Role of board of trustees and extent of achievement of their objectives in secondary schools

اعداد

ندي جمال سيد عبدالغفار

الملخص:

تعتبر مجالس الامناء والاباء والمعلمين بمثابة التنظيمات المدرسية والاجتماعية التي ينبغي ان تكون حلقة الوصل بين المدرسة والمجتمع لتنشيط الحياة المدرسية وتحقيق المشاركة المجتمعية وظهرت فكرة إنشاء مجالس الأمناء في مصر خلال عقد الثمانينيات من القرن العشرين ضمن الهيئات التي فكرت وزارة التعليم في الاستعانة بجهودها في تدبير الموارد المالية اللازمة لتحقيق الكفاءة التعليمية وقامت الفكرة وقتئذ على أساس تشكيل مجلس أمناء بكل محافظة من ذوي النفوذ والخبرة للتشاور حول اساليب تمويل التعليم من خارج الموازنة على أن يدخل ضمن هذا التشكيل مسئولين عن مواقع الإنتاج والخدمات ورجال الأعمال لتدبير وسائل تمويل التعليم من خارج الموازنة ثم قامت الوزارة ببلورة الفكرة بعد أن ظلت نحو سبع سنوات ، دون تنفيذ بحيث يتم إنشاء مجلس للامناء بكل مدرسة بدل من المحافظة تنفيذا لتوصيات مؤتمر مناهج التعليم الابتدائي سنة ١٩٩٣

وتعد هذه الدراسه من الدراسات التقويميه التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقه تصورالواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، واعتمدت علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لاعضاء مجلس الامناء بالمدارس الثانويه وعددهم (130) واستخدمت في الدراسه استماره قياس لاعضاء المجلس .

واهم ما توصلت اليه نتائج الدراسة أن مستوى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتوثيق التعاون المشترك بين مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي كما يحدده أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بلغ (2.45) وهو مستوى مرتفع

الكلمات المفتاحيه : مجلس الامناء ، المدارس ، الثانويه

Abstract:

The boards of trustees, parents and teachers are considered to be school and social organizations that should serve as a link between school and the community in order to stimulate school life and achieve the community reference. The idea of establishing the board of trustees in Egypt emerged during the 1980s of the twentieth century inclusive organizations that the Ministry of Education was planning to use their efforts to raise financial resources of the collection to achieve educational efficiency. This idea was based on the formation of an influential and experienced board of trustees in each governorate to consult on methods of off-budget education financing, this structure will include managers of production and service sites and entrepreneurs in order to finance education from outside the budget. The Ministry then formulated the idea, after it had been left for about seven years without implementation, to establish a council for trusts in each school

instead of in the governorate revising recommendations for primary education curricula in 1993.

This study is one of the corrective studies by which accurate information can be obtained to visualize and diagnose reality and contribute to the analysis of phenomena. It was based on the scientific method using the Comprehensive Social Survey method, rather than the high school board of trustees (130). It used a measurement method for magazine members.

The main findings of the study were that the level of trustees' boards of secondary school close joint cooperation between the board of parents, trustees, teachers, and community members as determined by the members of the board of parents, trustees and teachers amounted to (2.45) which is high.

Keywords: Board of Trustees, Schools, High School

أولا : مشكلة البحث واهميته :

لا شك في ان هذا العصر بكل متغيراته المتسارعه ومسجداته المتلاحقه والمتوازنه في مختلف ميادين العلوم والمعرفه و يعتبر التعليم من الخدمات الشاملة حيث يهتم بالنمو العقلي والقيمي والاجتماعي للطلاب الى جانب التعليم الاساسي .(spicker,1995,p64)

وان للتعليم دور أساسي في تحريك المجتمعات المعاصرة نحو التنمية الشاملة بمجالاتها المختلفة وخاصة المجالات الاقتصادية والاجتماعية و التكنولوجية ، وذلك لأن التعليم يركز علي محور عملية التنمية وهدفها ووسيلتها في نفس الوقت ألا وهو الأنسان يعد نجاح الموسمية التعليمية في اعداد هذا العنصر البشري مؤشرا يمكن من خلالة تحقيق أعلي معدلات التنمية في أي مجتمع من المجتمعات ، وتعد المدرسة الوحدة القاعدية في النظام التعليمي التي يعهد اليها المجتمع مسئولية رعاية وتنشئه التلاميذ واكسابهم المعارف والخبرات والقيم والاتجاهات اللازمة التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية في كافة مناحي مستقبلا . (بهاء الدين،1997،ص44)

ولقد تزايد الاهتمام عالميا ومحليا في الاونة الاخيرة بالتعليم وجودته لذا يمر التعليم بفترة مهمة تحتاج الى تحليل تنظيمي لتحسين القدرات التنافسية في ظل ثورة المعلومات والاتصال خاصة وقد شهد العقدان الاخيران من القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة تحولات وتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية اتسمت بالاتساع والعمق والتي تشكل المستقبل .(محمد،2008،ص173)

لذلك ادركت جميع الدول العالم وخاصة الدول المتقدمة ان الأهتمام بالتعليم هو السبيل الي التنمية والتقدم وتشكيل الأنسان وايقنت ان المدرسة والجامعة مصنع لأهم منتج وهو الأنسان القادرعلي تنبي قضايا المجتمع ومتطلبات التنمية وتحقيق الرفاهية مما دفع الكثير منها الي الاهتمام بالتعليم وتطويره . (علي ،2010،ص55)

فالمدرسة عبارة عن مؤسسة أجتماعية تخدم المجتمع ويشترك مع الاسر التي تأتي منها الطلاب ، حيث تعتبر المدرسة والاسرة المسؤلين عن تعليم الطلاب القيم الاجتماعية وذلك القيام بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم .(بدران،2010،ص85)

كما تعد المدرسة جزء أساسيا من المجتمع الحديث فتركيبها البنائي وكيانها الوظيفي كلاهما نابع من ظروف المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف السائدة بالمجتمع ، والمدرسة مثل التنظيمات الاجتماعية تتميز بديناميكية متفاعلة وهي من أدلة ازدياد مرحلة التخصص والنواة التي خلقت لنا النظام الأجتماعي التعليمي في مجتمعنا الحديث الذي يمكن ان يحدد لنا انماط السلوك الأجتماعي التي يتبعها أفراد المجتمع في علاقتهم وتفاعلاتهم (رجب واخرون،1990،ص10)

لذا تمثل المدرسة الثانوية بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافيا له تقاليده واهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت بحيث تتمشى وتتفق مع ثقافة وأهداف وفلسفة المجتمع الكبير التي هي جزء منه يتفاعل فيه ومعه وتؤثر فيه وتتأثر به بهدف تحقيق أهدافه السياسية والاجتماعية (wayn,1986,p136).

وتعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة وسط بين التعليم العالي ، والتعليم الاساسي ، فالتعليم الاساسي يعمل على تنمية أستعدادت التلاميذ وقدراتهم واشباع احتياجاتهم وميولهم وتزويدهم بالقيم والسلوكيات والمعارف والمهارات المناسبة للمرحلة السنية ، بينما يأتي التعليم العالي لتهيئة الطلاب لمواصلة التعليم الاكاديمي أو التطبيقي بعد ذلك ، وبين المرحلتين تاتي مرحلة التعليم الثانوي كمرحلة وسط بين التعليم الاساسي والتعليم الجامعي فيقوم بدور مزدوج من اعداد الطلاب للحياة العملية أو مواصلة الحياة التعليمية بعد ذلك في الجامعه .(جبل،2001،ص421)

ويهدف التعليم الثانوي الى اعداد الطلاب للحياة العلمية واعدادهم للتعليم العالي والجامعه والمشاركه في الحياة العامة والتأثير على ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية . (عزب،2000،ص204) .

ويتضح لنا أن وجود الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة ضرورة أقتضتها سياسة التوسع في التعليم والنظر الى المدرسة كمؤسسة تربوية الى جانب وظيفتها التعليمية ، ويشترك المدرس والاخصائي الاجتماعي بالمدرسة في رعاية الطلاب وتوجيههم ، ويوجه الاخصائي الاجتماعي عنايته بصفة خاصة لمساعدة الطلاب الذين تحتاج حالاتهم الى وقت أطول ومجهود أكثر في الاتصال بالطالب ومدرسيه وأفراد أسرته .(غباري،2009،ص95)

ومن هنا تعد مجالس الاباء والامناء والمعلمين عنصر هام في ربط المدرسة بالمجتمع ، وعلى الرغم من أهمية الدور المناط لهذه المجالس كصورة من صور المشاركة للارتقاء

بالعملية التربوية إلا هناك اشارة الى أن مجالس الاباء في مدارسنا لم يحسن تنظيمها وتعاني من مشكلات متعددة ، ولم تعد تقوم بدورها المنصوص عليه ، وقد اتسمت بالناحية الشكلية ، حتى انها كما يراها البعض قد فقدت قيمتها وأهميتها .

وعائد تكوين مجالس الاباء يعود محصلته الى المدرسة فقط ، بل يعود عائده أيضا الى اولياء الامور ، حيث يحصل الابناء على درجات مرتفعة في الاختبارات ، ويتحسن اتصال الاباء مع ابنائهم وأحساس من الاباء بالانجاز ، وزيادة فرص التحاق الابناء بالجامعه ، وتعليم الابناء عادات دراسية جيدة والاشتراك في الانشطة الإثرائية ، ويصبح الاباء أكثر قدرة على اقامة علاقات اجتماعية أفضل .(مرسي،1998،ص67)

فمجالس الاباء تعاني من مشكلات متراكمة منها ما يتعلق بكثرة أعباء مدير المدرسة والمعلمين ، فيقضي مدير المدرسه يومه في العمل الجاد لرفع مستوى مدرسته ، وتزدحم أوقات المعلمين بتحضير الدروس وتصحيح دفاتر ، وممارسة الانشطة الصفية المصاحبة للمادة الدراسية وقد لا يتاح لهؤلاء جميعا فرصة كافية لاقامة التواصل الفعال بين إدارة المدرسة والاباء . (منير،1998،ص71)

وتقوم فلسفة مجلس الامناء على قاعدة أساسية من منطلق التكامل الدوري الذي يمكن أن تؤديه المدرسة والاسرة في سبيل تحقيق وظيفة التنشئة الاجتماعية وأشباع اتجاهات التنشئة الاجتماعية بمفردها ، فلابد أن يكون هناك تكامل بين المدرسة والمنزل من خلال التقاء أولياء الامور والعاملين بالمدرسة لكي يضعوا سويا الاسلوب المناسب ، ولكي يتم تحديد المناخ

الملائم لتنشئة الابناء والاخذ بيدهم نحو تكامل شخصيتهم ونظرا للعلاقة الوثيقة بين البيت والمدرسة والتي يجب أن تعمل على تحقيق الاهداف التربوية. (توفيق،1983،ص347)

ومجلس الاباء يعتبر جهازاً منسقا ومنظما للخدمات داخل المدرسة وخارجها فهو الجهاز المنظم لخدمات المجالس المدرسية المختلفة كمجلس إدارة المدرسة ومجالس اتحادات الطلاب ومجالس الرواد وغيرها من مجالس الحكم الذاتي في المدرسة ، ذلك لان التخطيط الصالح هو التخطيط الشامل الموحد الذي يحقق الاتجاهات والاهداف التي تسعى إليها المدرسة كمؤسسة تضم طلاباً ومعلمين .(غباري،2009،ص80)

ويعد مجلس الامناء والآباء والمعلمين بمثابة أحد التنظيمات الاجتماعية القائمة داخل المدرسة الذي يستهدف تحقيق الترابط بين المؤسسة التعليمية والمجتمع المحلي بموجب القرار الوزاري رقم (334) الصادر في 14 / 9 / 2006م كما يعد مجلس الامناء والاباء والمعلمين بمثابة مجموعة منظمة من الافراد ممن تتوفر لديهم سلطة جماعية للتخطيط والتصميم والاشراف أو المراقبة والتوجيه واتخاذ القرارات داخل المدرسة لصالح العملية التعليمية ويهدف هذ الدليل على شرح الهيكل التنظيمي بمجلس الامناء والاباء والمعلمين وكيفية تشكيل عضويته والمفاهيم والمبادىء الاساسية التي يفترض أن يعمل المجلس على تحقيقها.(دليل المتدرب،2008)

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن المتخصصة التي تهتم بشكل أساسي في قيام المدرسة المعاصرة بوظائفها ، فقد حددت لها مجموعة من الاهداف العامة في المجال المدرسي وتمثلت في تدعيم العملية التعليمية والتحصيل الدراسي وإزالة كافة المعوقات التي تعترضه كما تمثلت في المساهمة بصفة أساسية في التنشئة الاجتماعية وكذلك المشاركة في تنمية المجتمع وتطويره ، وحتى تحقق الخدمة الاجتماعية اهدافها تلك فأنها تدعم المناخ الاجتماعي المدرسي ، وتدعيم العلاقة بين التلميذ والمعلم ، وكذلك بين المدرسة والاسرة والمجتمع مستغله في ذلك كافة الامكانيات والموارد المتاحة في المدرسة أو المجتمع .(موسي،سليمان،1998،ص2)

ويعد المنظم الاجتماعي المسئول مهنيا عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المتنوعية بما فيها المجال المدرسي ، وعليه إفراغ طاقته لمواجهة مشكلات الفرد والجماعة بالاساليب العلمية ، فيسهم مع غيره من العاملين في مؤسسات المجتمع في تحقيق النتيجة المتكاملة المأمولة ، وثمة خاصة الى دعم الجهود المعنية على تحسين أدائهما الاخصائي الاجتماعي في مجالات خدمة المجتمع والارتقاء بها لتجويد ممارستها نظراً وتطبيقيا .(شلبي،2011،ص3)

فإن طريقة تنظيم المجتمع لا تزال تتسم بالطابع الفني (المهاري) الذي يعتمد على القدرات الشخصية للاخصائي الاجتماعي حيث يجد الاخصائي نفسه أمام ميدان عريض يفرض عليه تنوعا في أساليب الاداء لتباين المجالات وأختلاف طبائع الافراد وتعدد

المشكلات ، حتى يتمكن من أستيعاب الافراد و النسق الكلي للمدرسة ، والتعامل مع التحويلات المتعلقة بالدوائر المحيطة المؤثرة على بيئة المدرسة ـ مثل الاسرة والبيئة المحلية ـ ثقافيا وأجتماعيا وأقتصاديا .(عبدالرازق،2004،ص289)

ويعد دور طريقة تنظيم المجتمع في المدرسة مطالبة بحكم موقعها الاساسي بأن تساهم في العملية التعليمية بما لديها من مداخل علمية واستراتيجية وتكتيكات وأدوار مهنية للاسهام في التعامل الايجابي النشط بين كل العاملين في المدرسة .(صقر،1995،ص95)

ثانيا : الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي أهتمت بمجلس الامناء بالمدارس الثانوية

الدراسات المرتبطه بمجالس الامناء :

1- دراسة سهير قنديل (2005) والتي أستهدفت تقويم فعالية مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم في مصر ، وأستخلصت أن مشاركة الآباء في المدارس من خلال مجالس الآباء والمعلمين يؤدي الي تحسين أداء الطلاب وزيادة إشراكهم في الانشطة المدرسية وتحسين علاقة الطلاب بالمعلمين والآباء .

2- دراسة مصطفى محمود (2005) والتي أستهدفت التوصل الى تصور مقترح بمجالس الامناء ، واستخلصت الى أن الدور المقترح يتمثل في قيام الاخصائي بالادوار الآتية: دوره كـ (موجه ـ منسق ـ مخطط ـ مشارك ـ معاون متمكن ـ منظم) وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية للاخصائي الاجتماعي للتعرف على هذه الادوار .

3- دراسة طارق الفحل (2006) التي أستهدفت التعرف على ادراك الاخصائيين الاجتماعيين لطبيعة مجالس الآمناء ، وأستخلصت ضعف مستوى الادراك لدى الاخصائيين الاجتماعيين ، وبالتالي ضرورة عمل دورات تدريبية وإرسال نشرات دورية لهم للوقوف على طبيعة مجالس الآمناء وسبل تفعيلها.

4- دراسة (Birgitta Trefenpacher 1991) والتى استهدفت ضرورة التعاون بين الاباء والمدرسين في المدرسة حيث ان الاباء أكتسبوا حقوق وواجبات عن طريق القانون الذي يجعل لمجالس الاباء دورا بارزا في شئون المدرسة وذلك من خلال اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين التي تعطي لهم حق التعبير عن ارائهم واتخاذ القرارات المرتبطة بالمشاكل المدرسية.

5- دراسة (Greetie, et al 2001) التي اشارت الى الدور الذي يلعبه مجلس الاباء في تحسين جودة التعليم في المدارس من خلال المساهمه المالية والعمل التطوعي والمشاركة في أمور المدرسة وتنظيم الواجبات لتحقيق جودة التعليم ولقد أوضحت هذه الدراسة عن اسهامات الاباء والتي تمثلت في صيانة المباني بنسبة 44% ونظافة المدرسة بنسبة 46 % وتجهيز واصلاح الموارد الدراسية بنسبة 49% .

6- دراسة هانكر(2007) والتي استهدفت معرفة اسباب احجام الآباء عن حضور مجالس الآباء والمعلمين ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان من اسباب احجام الاباء

عن حضور المجالس هي شعورهم بأنهم غيرمرغوب فيهم من قبل المدرسه ، وعدم ارتباطهم بالجو المدرسي ، و اشغالهم بمشكلاتهم الخاصة.

الدراسات المرتبطة بالتنظيمات المدرسية :

1- دراسة سحر فتحي (2001) والتي استهدفت أن من الضروري للاخصائيين الاجتماعين العاملين بالمجال المدرسي من عقد دورات تدريبية وورش عمل وذلك لثقل خبراتهم ومهاراتهم وتعاريفهم بالاساليب الحديثة للعمل واطلاعهم على كل ماهو جديد في مجال الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية المدرسية .

2- دراسة عصام شحاته (2002) والتي استهدفت عدم تفهم الاخصائي الاجتماعي لدوره وعزوف الاباء عن المشاركة في اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين وقلة انعقاد هذه الاجتماعات تعد من أهم المشكلات التي تواجه هذه المجالس ، بالاضافة الى أن هناك مشكلات تعاني منها المدرسة مثل ضيق الفصول ومشكلات نقل الطلاب من وإلى المدرسة ، وضعف ميزانية المدرسة بالشكل الذي يحد من فاعليتها في مواجهة مشكلاتها المختلفة.

3- دراسة (Dina Elzed 2004) والتي استهدفت أن البيئة المدرسية لها علاقة بكيفية التعاون بين المدرسة والمجتمع والاسرة التي توصلت الى أن الاخصائيين الاجتماعيين يمكن أن يقوموا بادوار أساسية في تقديم خدمات مباشرة للطلاب تضمن تحسين أدائهم وتهيئة الجو المناسب داخل المدرسة من أجل تقدمهم الدراسي وكيفية

تحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع وبين المدرسة والاسرة من أجل دعم العملية التعليمية.

4- دراسة قوت القلوب محمد فريد النجار (2004) استهدفت الدراسة التدخل المهني لتفعيل الشراكة المجتمعية لتنمية موارد المدرسة لمواجهة أعباء العملية التعليمة وجعلها مدرسة متطورة ،ولقد توصلت نتائج الدراسة قبول الفرض الرئيسي لها ،ولقد أوصت الدراسة ضروة التأكيد علي القيادات التعليمية في اذكاء مشاعر أولياء الأمور وحماسهم وتعويتهم ومشاركته

5- دراسة Nicholas , Caruso (2005) ،والتي استهدفت توضيح الاختلافاست بين واقع دور المجلس المدرسي عن ما يعتبره أعضاء المجلس دورهم المنوط بهم ، وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها أن اعضاء المجلس لا يعون دورهم المنوط بهم والمتمثل في الربط بين التعليم العام وأحتياجات المجتمع المحلي ، وأوضحت الدراسة بضرورة إيجاد وسيلة لتفعيل دور المجالس المدرسية وتطويرها .

6- دراسة احمد سعد جوده (2013) والتي أنطلقت من المسئوليات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين المدرسين في القيام بالانشطة المدرسية ووضع كل امكانيات المدرسة كمؤسسة تربوية في هذه الانشطة لتحقيق النمو الاجتماعي المدرسي وباقي المهن المعاونة الآخرى ، وتوصلت الدراسة الى تحديد مجموعة من المعوقات الادارية مثل كثرة مسئوليات الاخصائي ، وضعف رغبة أولياء الامور في المشاركة مع المدرسة .

-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات أهتمت بدور مجالس الامناء وتحديد المعوقات وتحقيق أهدافه وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي داخل مجلس الامناء و هناك دراسات أهتمت بتقويم فاعلية مجلس الامناء وتحقيق المشاركة المجتمعية والتوصل الى تصور مقترح لهذه المجالس ومعرفة الاخصائيين الاجتماعيين على طبيعة العمل داخل مجالس الامناء و هناك دراسات ركزت على مدى إدراك الاخصائيين الاجتماعيين لمستوى مهاراتهم والانشطة المدرسية ودراسات أكدت على تطوير المنظمات المدرسية بالمرحلة الثانوية وعقد دورات تدريبية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي و دراسات أكدت على عزوف الاباء عن المشاركة في اجتماعات مجلس الامناء والاختلاف بين الواقع الفعلي في المجلس والدور المنوط به ودراسات اهتمت بواقع العمل في مجالس الاباء والامناء والمعلمين والتعرف علي معوقات العمل واساليب الحد من معوقات التعاون بين المدرسه والاسره وهناك دراسات اهتمت بمدي وعي اعضاء مجلس الاباء والامناء والتعاون بين الاباء زالمعلمين

الجانب الثاني : موقف الدراسه الحالية من الدراسات السابقة :

أولا : أوجه الاتفاق :

1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية مجالس الامناء في تيسيير العملية التعليمية .

2- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على نقص بعض التدريبات للاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية .

3- تتفق الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية التعليم الثانوي ودوره في الاعداد ما قبل الجامعي .

ثانيا : أوجه الاختلاف

1- معظم الدراسات التي تمت بمجالس الامناء لم تستخدمه في مراحل التعليم الثانوي

2- تعتبر هذه الدراسة هي الاولى من نوعها التي تناولت مدى تحقيق مجالس الامناء في المدارس الثانوية لاهدافها .

ثالثا : مدى أستفادة الباحثة من الدراسات السابقة .

1- تعتبر هذه الدراسة هي نقطة انطلاق للباحثة نحو دراستها الراهنة التي تهدف الى مدى تحقيق مجالس الامناء لاهدافه .

2- التعرف على المشكلات التي تعوق مجلس الامناء في المدارس الثانوية.

3- صياغة مشكلة الدراسة الحالية وصياغة الاجراءات المنهجية لها .

ثالثا: الموجهات النظرية :

1- نظريه الانساق :

تعد النظرية مركز العلم ومحوره ونواته ، ولابد للنظرية أن تقوم بمهمة الشرح والتفسير والتنبأ لهذا العلم حتى يؤدي دوره كاملا .(دياب،2010،ص652)

ولذلك لايمكن أجراء بحث دون نظرية لان هناك أرتباط بين النظرية والبحث فيستفيد الباحث منها في توجيه رسالته الوجهة العلمية الصحيحة والاهتداء الى المنهج العلمي الذي يتناسب مع طبيعة دراسته فمن هذا المنطلق سوف تقوم الباحثة في هذه الدراسة بالاستناد الى احدى هذه النظريات ، وتستعرض الباحثة نبذة عن النظرية فيما يلي :-

أن نظرية الانساق العامة تعتمد على التمييز بين النسق والبيئة ، حيث تتكل بيئة النسق من كل ما عداه ، وليس المقصود هنا البيئة الطبيعية وحسب بل كل البشر من حوله وكذلك كل الانساق الاخرى .(لومان،2010،ص6)

حيث يمكن النظر الى انساق التعامل بإعتبارها وحدات مكونة من أجزاء يؤدي كلا منها وظيفة معينة من شانها الاسهام في تماسك الوحدة الشاملة ويتكون النسق من عدة عناصر تمثل المدخلات ، والعمليات التحويلية ، المخرجات والتغذية العكسية . وتكون الانساق هي الفرد ، الاسرة ، الجماعه ، المنظمة ، المجتمع المحلي والمجتمع القومي .(علي،2010،ص279)

- المدخلات : وهي توفير كل ما يحتاج اليه النسق كالموارد المادية والبشرية والطاقات والامكانيات . (الصافي،2010،ص79)

- العمليات التحويلية : والتي تتمثل في عملية برامج العمل داخل المؤسسات .(سيد،2003،ص68)

– المخرجات : هي النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال تفاعل الانساق المختلفة .(الصافي،2010،ص79)

– التغذية العكسية : وتحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الانسان مع البيئة الخارجية وتعتمد الانساق على التغذية العكسية لتقويم ادائها وتعديل مسارها .(حبيب،2009،ص68)

ويرى أصحاب نظرية الانساق الاجتماعية أن المؤسسة ما هي الا تنظيم أو نسق اجتماعي لديه مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية التي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة الخارجية ومن ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي والتنظيمي الداخلي والخارجي من أجل استمراره وتحقيق أهدافه .(عبدالرحمن،2001،ص58)

ونستطيع تحليل الدراسة التقويمية لمدى تحقيق مجالس الامناء لاهدافها كالآتي :-

يتم توظيف نظرية الانساق العامة داخل هذه الدراسة بإعتبار أن الاكاديمية المهنية للمعلمين هي المؤسسة التي سوف يتم تدريب أعضاء مجلس الامناء في المدارس الثانوية للتعرف على المشكلات والمعوقات التي تعوق تحقيق أهداف مجلس الامناء داخل المدارس الثانوية .

1- الانساق : وتتكون من أعضاء مجلس الامناء والمؤسسات التعليمية والاكاديمية المهنية والادارات التعليمية .

2- المدخلات وتتمثل في الموارد المالية والموارد البشرية .

أ- الموارد المالية هي تكاليف عملية التدريب لأعضاء مجلس الامناء و معدات تجهيز القاعات ، الاماكن التي يتم فيها التدريب ، تكاليف الانتقالات ، ويكون الاجر مجزي بحيث يقبل العضو الذهاب والآياب .

ب-الموارد البشرية وتتمثل في (أعضاء مجلس الامناء – المتخصصين في كشف المشاكل الميدانية في المجتمعات المحلية الصغيرة) .

3- العمليات التحويلية : ويقصد بها الخدمات التي يتم تقديمها من قبل المسئولين في التعليم لاعضاء المجلس لكيفية كشفهم للمشكلات المحلية .

4- المخرجات : ويقصد بها الاهداف التي تم تحقيقها وسوف يظهر ذلك على أعضاء مجلس الامناء في الكشف عن المشكلات لتحقيق الهدف الاسمى للمجلس .

5- التغذية العكسية : ويقصد بها في هذه الدراسة مدى التغيير الذي طرأ على مجلس الامناء والاباء والمعلمين وكيفية تحقيق أهدافه في التعليم الثانوي .

2- مدخل الفاعلية التنظيمية:

يتمثل تحليل الفاعلية التنظيمية في الاجابة علي السؤال التالي :

كيف تعمل المنظمة بشكل جيد في ضوء مجموعة من المعايير ولعل اول خطوة لفهم فاعلية المنظمة تبدأ بفهم الاهداف التنظيمية والتي تمثل سبب وجود المنظمة وبالتالي فإن فاعلية المنظمة هي الدرجة التي تحقق فيها المنظمة اهدافها الي ان هدف المنظمة حالة مستقبلية تعمل المنظمة الي الوصول اليه .(البريري،1993،ص174)

ونستطيع تحليل دراسة تقويمية لمدي تحقيق مجالس الامناء بالمدارس الثانوية لاهدافها كالاتي:

1- مدي قرب الاعضاء من المجتمع المدني للمدرسة الثانوية

2- قدرة اعضاء مجلس الامناء في التعرف علي المشاكل الاساسية لطلاب المدارس الثانوية والعمل علي حلها

3- مدي تفاهم وترابط اعضاء مجالس الامناء بهيئة التدريس داخل المدارس الثانوية وتذليل العقبات التي يمكن ان تواجههم

4- قدرة الاعضاء علي تقديم خدمات تساعد الطلاب في التواجد داخل المدارس الثانوية وايجاد حلول لمشكلة الغياب المتكرر والتسرب الدراسي .

3- مدخل الكفاءة :

تعرف علي انها القدرة علي تحقيق النتيجة المقصودة طبقا لمعايير محددة مسبقا وتزداد الكفاءة كلما امكن تحقيق النتيجة تحقيقا كاملا اي تحقيق نتائج افضل بأقل جهد ووقت وتكلفة والوصول بالانتاج

الي اعلي حد ممكن .

ونستطيع تحليل دراسة تقويمية لمدي تحقيق مجالس الامناء بالمدارس الثانوية لاهدافها كالأتي:

1- قدرة مجلس الامناء علي ربط المدارس الثانوية بالمجتمع المحلي التابعة له

2- قدرة مجلس الامناء علي تقديم ناتج تعليمي مميز ذو كفاءة عالية في جميع المجالات (البريري،1993،ص178،ص179).

رابعا: صياغة مشكلة الدراسية :

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول بأن مجالس الامناء والمعلمين من أهم التنظيمات المدرسية التي تربط بين المدرسة والاسرة والطالب ومن خلال عرض الدراسات السابقة ومشكلة الدراسية يتم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي ما مدى تحقيق مجالس الامناء والمجالس الثانوية لاهدافها ؟

خامسا : أهمية الدراسة :-

1- تنبع اهمية هذه الدراسة من اهداف اتقويم والذي في كونه يتم تحديد مدي تحقيق مجالس الأباء والأمناء والمعلمين للأهداف المنوطة والمحددة في اللائحة الرسمية

2- من خلال منهجية التقويم يتم تحديد الجوانب الإيجابية وتعظيمها وايضا الجوانب السلبية ومحاولة تلافيها

3- تستفيد هذه الدراسة من معطيات طريقة تنظيم المجتمع وآلياتها في تنظيم واجراء الأنشطة المختلفة ذات الصلة بأهداف مجالس الأباء والأمناء والمعلمين

4- قلة وجود دراسات سابقة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجلس الامناء والمعلمين بصفة خاصة تناولت تقنيات طريقة تنظم المجتمع في مساعدة مجالس الآمناء في التواصل مع الاسرة والمدرسة على حد علم الباحثه .

سادسا: أهداف الدراسة :-

1- مدي قيام مجلس الأباء والأمناء والمعلمين في تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب

2- مدي قيام مجلس الأباء والأمناء والمعلمين بتشجيع الجهود التطوعية لأعضاء المجتمع المدني

3- مدي توثيق التعاون المشترك بين الأباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني

4- تحديد المعوقات التي تعوق تحقيق مجلس الأباء والأمناء والمعلمين لأهدافه

5- التوصل الي مقترحات تساعد علي تحقيق مجلس الأباء والأمناء والمعلمين لأهدافه

سابعا : تساؤلات الدراسة :-

1- ما مدي قيام مجلس الأباء والأمناء والمعلمين في تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب ؟

2- ما مدي قيام مجلس الأباء والأمناء والمعلمين بتشجيع الجهود التطوعية لأعضاء المجتمع المدني ؟

3- ما مدي توثيق التعاون المشترك بين الأباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني ؟

4- كيفيه تحديد المعوقات التي تعوق تحقيق مجلس الأباء والأمناء والمعلمين لأهدافه ؟

5- كيفيه التوصل الي مقترحات تساعد علي تحقيق مجلس الأباء والأمناء والمعلمين لأهدافه ؟

ثامنا: المفاهيم المرتبطة بالدراسة :

1- مفهوم التقويم:

التقويم في اللغة : قوم السلعة تقويما أي أعطاءه قيمة مادية

كما يعرف التقويم لغا بأنه التعديل والاصلاح وإزالة الاعوجاج .

تعريف التقويم : هو عملية تخطيط للحصول على معلومات أو بيانات أو حقائق عن موضوع معين بطريقة علمية لاصدار حكم عليه بغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية تسهم في اتخاذ او أختيار القرار الافضل .(ابوعلام،1987،ص55)

مفهوم التقويم : أن التقويم يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم ومقوما أساسيا من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها وهناك مصطلحان في اللغة وهما التقييم والتقويم ، فالتقييم هو تحديد القيمة والقدر أما التقويم فهو تحديد القيمة والقدر بالاضافة الى التعديل والتحسين والتصوير .

كما يعرف بأنه العملية التي يتم بها تقدير مستوى تعليم وتدريب الطالب في الجوانب العقلية والمعرفية والنفسية والحركية .(محمد،عبدالسميع،2009،ص67)

ويعرف قاموس الخدمة الاجتماعية التقويم بأنه مجموعة إنجازات أداء الطالب الواحد في جميع سنوات الدراسة بالمرحلة بشرط أن يقترن بمقومات الجودة وهي الواقعية والاستمرارية والشمول والتنوع .(إسكاري،جمال الدين،2004،ص70)

المفهوم الاجرائي للتقويم :-

1- وسيلة وليست غاية في حد ذاتها .

2- لا تقويم بدون معلومات أو بيانات أو حقائق .

3- هو عملية مخططة وليست عملية عشوائية .

4- وسيلة الى التطوير وتحسين الاداء

2- مفهوم مجلس الامناء :-

مجلس يعني محفل يجتمع فيه الناس ويجلسون للتشاور والبحث في أمر ما ، او عقد أفراد الجميعة أجتماعا طارئا في البلدة المعروفة ويعني ايضا محفل مخصص لاجتماعات المسئولين في المدن والقرى يناقشون فيه أمور المنطقة .(https//ontology.edu)

كما يعرف مجلس الامناء بأنه مجلس يضم ممثلين من الاباء والمعلمين ورئيس ونائب رئيس مجلس الاباء والمعلمين وشخصيات عامة من أعضاء مجلس الشعب والشورى وأساتذة الجامعات .(شرف،1997،ص117)

ويعرف ايضا مجلس الاباء والامناء والمعلمين بانه تنظيم رسمي يضم الاباء والمعلمين الذين لديهم الرغبه في تفعيل المشاركه الوالديه داخل المدرسه ، كما يحدث في الولايات المتحده الامريكيه واليابان (wikipedia،2014)

كما يعرف في الولايات المتحده الامريكيه علي انه تنظيم مدرسي ،الهدف الاساسي منه تدعيم التواصل المعرفي المشترك بين الاباء والمدرسه

وبناء علي ماسبق يمكن تعريف مجلس الاباء والامناء والمعلمين علي انه تنظيم مدرسي رسمي يضم الاباء والمعلمين بهدف توثيق الروابط المعرفيه المشتركه بينهم وتفغيل دور المشاركه الوالديه داخل المدرسه .(shafrithz,1988,p338)

ويعرف بانه تنظيما مدرسيا ،الهدف منه دعم الصله بين البيت والمدرسه ومؤسسات المجتمع المحلي ، كما انه يمثل احدي قنوات الاتصال الفعاله التي تربط بين المدرسه والكيانات (المؤسسات) المجتمعيه المحيطه بها ، وآليه فعاله لدعم دور المشاركه المجتمعيه في عمليه التحسين المدرسي (Harris,Muijs,2005,p47)

كما يعرف مجلس الاباء والمعلمين بانه مجلس يضم مجموعة من الاباء والمعلمين واعضاء من افراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية بشكل يهدف الى تحقيق اللامركزية في الادارة والتقويم والمتابعة في وضع وأتخاذ القرار(دليل جوده المدارس،2006،ص199)

كما يعرف بانه مجلس ينشأ في كل مدرسة يضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من أفراد المجتمع المدني .(وزاره التربيه والتعليم،2006)

مفهوم اخر لمجلس الامناء :

هو تنظيم مدرسي يجمع المعلمين وأولياء أمور التلاميذ القادرين على التعبير عن أرائهم ولديهم القدرة على القيام بأعمال من شانها الاسهام في ترفيه الواقع التربوي ، وهذا التنظيم يعمل على تنشيط الحياة المدرسية ورفع مستوى فاعليتها في إيجاد جيل صالح يكون عماد المجتمع في المستقبل القريب .(منصور،2003،ص318)

ماهو مجلس الامناء والاباء والمعلمين :-

هو تنظيم تربوي يضم في عضويته ممثلين عن اولياء الامور المنتخبين بشكل ديمقراطي حر من قبل الجمعية العمومية لاولياء الامور ، وممثلين عن المعلمين منتخبين أيضا بشكل ديمقراطي من قبل الجمعية العمومية للمعلمين بالمدرسة ، كما يضم ممثلين من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم في المجتمع المحلي ، بالاضافة لمدير المدرسة والاخصائي الاجتماعي بحكم وظائفه وتتركز مهمة هذه المجالس في المشاركة مع إدارة المدرسة في دعم العملية التعليمية وتوزيع الميزانية والعمل على تدبير موارد إضافية للتمويل ، وربط المدرسة بالمجتمع وتحقيق مزيد من الرقابة المجتمعية على العملية التعليمية ، مما يجعل هذه المجالس تتمتع بسلطات إدارية ومالية واسعة تخدم تطوير العملية التعليمية , وتعد تلك المجالس أحدى قنوات الاتصال الرئيسية بين المدرسة والمجتمع المحلي ، كما يمكن أعتبارها النمط النموذجي

للمشاركة الرسمية للآباء والمجتمع في تنظيم رسمي مرتبط بالمدرسة .(عبدالملك،سعد،1994،ص155)

التعريف الاجرائي لمجلس الآمناء :-

1- تنظيم رسمي يهدف الى ربط المدرسة بالمنزل .

2- أعضاءه من أولياء الامور والمعلمين .

3- يتكون من 13 عضوا من أولياء الامور والمعلمين .

4- يعقد اجتماعاته (5 مرات) في السنة الدراسية .

المفاهيم المرتبطة بالمدارس الثانوية :-

مفهوم التعليم الثانوي : التعليم هو عماد الحضارة ومحور التقدم ومعيار النجاح وقد قطعت مصر شوطا في مجال تطوير التعليم وتحديثه وأصبحت من الدول الرائدة التي تعمل بفاعلية في سبيل اعلاء شأنه ونظرا لدوره الريادي في بناء الانسان وأعداد الاجيال لان ثروة المجتمع لا تقتصر على موارد الطبيعة فقط بل تشتمل أيضا على الموارد البشرية التي يعتبر استثمارها عاملا اساسيا في تقدم أي مجتمع .(حمزه،2005،ص100)

ويطلق تسمية التعليم الثانوي على المرحلة الثالثة من مراحل التعليم بعد التعليم الابتدائي التعليم الاعدادي وتطلق تسمية المدارس الثانوية على المؤسسات التي تمنح هذا النوع من التعليم خلال ثلاث سنوات ولهذا التعليم مساران منفصلان هما التعليم الثانوي العام والثانوي الفني .(عبيد،1997،ص177)

كما أن مرحلة التعليم الثانوي العام مرحلة مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الصالحة الناضجة بأبعادها المختلفة وما تتطلبه من متطلبات عديدة منها تفهم قيم المجتمع الجديد والتجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها العالم اليوم وقبول فكرة التغيير الاجتماعي والمادي وتغير وتكوين العقلية العلمية المنفتحة لكل مستحدثات العصر .(حمزه،105،2005)

ويعرف التعليم الثانوي العام بأنه ذلك التعليم الذي يمتد من بعد مرحلة التعليم الاساسي (إبتدائي . إعدادي) وينتهي بدخول التعليم العالي ، وفي هذه المدارس يتابع الطلاب دراستهم ويمكن أن يحصل الطالب على شهادة بإكمال دراستهم ، وتسمى شهادة الثانوية العامة , وهذه الشهادة تعطي لصاحبها الحق في أن يتقدم للالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات .(عبدالغني،2003،ص165)

التعريف الاجرائي للتعليم الثانوي :

1- المرحلة التالية للتعليم الاساسي

2- تؤهل الطلاب للتعليم الجامعي .

3- تنقسم الى قسمين من التعليم (عام – فني)

4- تتيح مرحلة الثانوية العامة للطلاب التعرف على ميولهم وتنمية مواهبهم .

5- توفر للطلاب الخبرات العلمية والاجتماعية من خلال ممارسة الانشطة المختلفة .

الاجراءات المنهجيه للدراسه :

اولا : نوع الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة واتساقا مع اهدافها تم تحديد نوع الدراسة وهي الدراسة التقويمية التي تستهدف تقويم خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول الي النتائج وامكانية تعميمها، فالدراسة الحالية تستهدف تقويم دور الاخصائي الاجتماعي مع مجالس الامناء في المدارس الثانوية من خلال جمع المعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج وكذا تحديد الدور الفعلي للاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية والخروج بتصور مقترح للمارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتحقيق دور الاخصائي الاجتماعي مع مجلس الامناء في المدارس الثانوية. (عبدالرحمن،2001،ص7)

ثانياً : المنهج المستخدم :

تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل ، لأنه مناسب للدراسات التقويميه ، حيث يتم تطبيق المسح الاجتماعي الشامل لاعضاء مجلس الامناء بالمدارس الثانوية وعددهم (130) ، وتم استخدام المسح الاجتماعي باستخدام العينة لاعضاء مجلس الامناء بالمدارس الثانوية بمحافظة اسيوط .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

استمارة قياس لاعضاء مجلس الامناء بالمدارس الثانوية حيث أعتمدت الباحثه على استمارة قياس مطبقة على اعضاء مجلس الامناء بالمدارس الثانوية لجمع البيانات المرتبطة بطبيعة المشكلات والخدمات

رابعا- مجالات الدراسة :

1-المجال المكاني :

مدارس محافظه اسيوط وعددهم (10) وهم :

1- مدرسة مصطفي محمود يونس الثانوية بنات بأوتيج.

2- مدرسة جمال العطيفي الثانوية بنين بأبوتيج.

3- مدرسة ساحل سليم الثانوية بنين .

4- مدرسة ساحل سليم الثانوية بنات .

5- مدرسة احمد قرشي الثانوية بنين بديروط.

6- مدرسة يحيي كيلاني الثانوية بنات بديروط.

7- مدرسة خديجة يوسف الثانوية بنات بأسيوط.

8- مدرسة صدفا الثانوية بنين.

9- مدرسة صدفا الثانوية بنات.

10- مدرسه المشير احمد اسماعيل الثانويه أسيوط

2- المجال البشري :

اعضاء مجالس الامناء بالمدارس الثانوية بمحافظة اسيوط.

3- المجال الزماني :

الفترة التي استغرقتها الدراسة لجمع البيانات

من 25-2-2021الي20-3-2021

5- نتائج البحث :

توصلت الدراسة الي وجود العديد من المعوقات التي تقابل الاخصائي الاجتماعي داخل مجالس الامناء والتي تؤدي الي سوء التكيف الاجتماعي للطلاب بالمدارس الثانوية وكانت هذه المعوقات معوقات مرتبطة بمجالس الامناء، ومعوقات مرتبطة بنسق المدرسة ومعوقات مرتبطة بنسق الاسرة، ومعوقات مرتبطة بنسق الاخصائي الاجتماعي النتائج المتعلقة بوصف أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين مجتمع الدراسة:

- **أكبر نسبة من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين ذكور بنسبة (55.1%), بينما الإناث بنسبة (44.9%).**
- **متوسط سن أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (46) سنة, وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.**
- **متوسط عدد سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (9) سنوات, وبانحراف معياري (3) سنوات تقريباً.**

- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين متزوجين بنسبة (87.3%), يليها أرمل بنسبة (6.8%)، وأخيراً أعزب بنسبة (5.9%).
- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (87.3%), يليها الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (8.5%)، وأخيرا الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (4.2%).
- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (90.7%), يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (5.1%)، وأخيراً أعمال حرة بنسبة (4.2%).
- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين صفتهم بالمجلس عضو بنسبة (66.9%), يليها رئيس المجلس, ومدير تنفيذي, وأمين سر المجلس بنسبة (8.5%)، وأخيراً نائب رئيس المجلس بنسبة (7.6%).
- نسبة (78.8%) من أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين حصلوا على دورات تدريبية في المجال التعليمي.
- نوعية الدورات التدريبية التي حصل عليها أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين في المجال التعليمي، تمثلت فيما يلي: دورة تدريبية في الاتصال والتواصل بنسبة (58.1%), يليها دورة تدريبية في كيفية التعامل مع الطلاب بنسبة (57%)، وأخيراً دورة تدريبية في الوقاية من الإدمان والتعاطي بنسبة (34.4%).

النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي حددتها مسبقاً والتي تتفق وأهداف الدراسة، ويمكن تناولها وذلك للإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة، وتتضح كالتالي:

(1) إجابة التساؤل الأول للدراسة : " ما مدى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب ؟ ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب كما يحدده أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بلغ (2.45) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- يسهم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في تعميق روح الانتماء للوطن.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي إكساب القيم الأخلاقية للطلاب.
- يزود مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الطلاب بالمعارف الخاصة بأهمية المشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية.
- يسهم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في بث روح الانتماء للمجتمع المدرسي.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الطلاب في اتخاذ قرارات مناسبة لهم.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي تنمية روح القيادة لدي الطلاب.
- يحرص مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي اخذ رأي اتحاد الطلاب في خدمات الرعاية المقدمة للطلاب.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي ممارسة الأنشطة التربوية داخل المدرسة.
- التشاور بين المدرسة والمؤسسات العلمية الأخرى كالجامعات ومراكز البحوث.
- يحرص مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي أخذ رأي الطلاب عند وضع خطه تنفيذيه لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة.

(2) إجابة التساؤل الثاني للدراسة : " ما مدى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتشجيع الجهود التطوعية لأعضاء المجتمع المحلي ؟ ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتشجيع الجهود التطوعية لأعضاء المجتمع المحلي كما يحدده أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بلغ (2.47) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي دعم العملية التعليمية.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية.

- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي الارتقاء بالعملية التعليمية.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الموهوبين والمتفوقين علمياً.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي تعبئة جهود المجتمع المحلي.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي تغلب المشكلات.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الموهوبين والمتفوقين اجتماعياً.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الموهوبين والمتفوقين ثقافياً.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي توفير الرعاية المتكاملة للطلاب.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الفئات الخاصة كالحالات الصحية والاقتصادية.

(3) إجابة التساؤل الثالث للدراسة : " ما مدى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتوثيق التعاون المشترك بين مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي ؟ :"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيام مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية بتوثيق التعاون المشترك بين مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلي كما يحدده أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين بلغ (2.45) وهو مستوى مرتفع، وذلك وفقاً للمؤشرات التالية:

- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي إقامة علاقات من الاحترام المتبادل بين الأعضاء والآباء والمعلمين.
- يقوم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين برعاية الأبناء داخل المدرسة.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي تعظيم الدور التعليمي للمدرسة.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في التغلب علي المشكلات التي تواجه المدرسة.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين الطلاب في خدمة البيئة المحيط بالمدرسة.
- يسهم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في تحقيق طموحات المدرسة.

- تسهم أنشطة مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في إبراز دور المدرسة في المجتمع المحلي.
- يعمل مجلس الآباء والأمناء والمعلمين علي توثيق الصلات بين المدرسة ورجال الأعمال.
- يساعد مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في توثيق الصلات بين المؤسسات والهيئات التي تخدم العملية التعليمية.
- يقوم مجلس الآباء والأمناء والمعلمين يقوم خدمات للمجتمع المحلي.

(4) إجابة التساؤل الرابع للدراسة : " ما الصعوبات التي تواجه مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لتحقيق أهدافها ؟ ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجه مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لتحقيق أهدافها كما يحددها أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين، تمثلت فيما يلي:

- عزوف بعض الآباء عن حضور بعض الاجتماعات.
- الإجراءات الروتينية المرتبطة بصرف الميزانيات الخاصة بتنفيذ الأنشطة.
- قلة الميزانيات المخصصة لأنشطة مجالس الآباء والأمناء والمعلمين.
- اعتقاد بعض الأعضاء أن حضور مجالس الآباء والأمناء والمعلمين غير ذات جدوى.
- خشية بعض الآباء من أن حضور الاجتماعات يلزمهم بدفع تبرعات.
- عدم حضور النسبة القانونية في الجمعية العمومية.

(5) إجابة التساؤل الخامس للدراسة : " ما المقترحات التي تساعد علي تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها؟ ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات التي تساعد علي تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها كما يحددها أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين، تمثلت فيما يلي:

- نشر الوعي بأهمية دور المجلس داخل المجتمع المحلي المحيط.

- نشر الوعي بأهمية دور المجلس بين مكونات المجتمع المدرسي (أعضاء هيئة التدريس- الإداريون التخصصات الأخرى المعاونة - الطلاب)، وتحفيز أولياء أمور الطلاب للحضور للمدرسة في الحفلات مثل تكريم الأوائل.
- تعاون المجلس مع مكونات النسق المدرسي كافة في تذليل أي صعوبات تواجه العملية التعليمية، والعمل علي جعل المدرسة جاذبة للأنشطة التربوية.
- تشجيع أنشطة الاجتماعية الخاصة بالتربية الاجتماعية للربط بن المدرسة والمنزل.
- تشجيع أنشطة خدمة البيئة في المجتمع المحلي المحيط.

(6) إجابة التساؤل السادس للدراسة: " ما أبعاد الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة مجالس الآباء والأمناء والمعلمين على تحقيق أهدافها ؟":

 ومن خلال الدراسة الميدانية تم الإجابة على هذا التساؤل فيما يلي:

سيتم تناول أبعاد الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة مجالس الآباء والأمناء والمعلمين على تحقيق أهدافها تفصيلاً في سابعاً.

النتائج المتعلقة بالمصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد تحقيق مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لأهدافها:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد تحقيق مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لأهدافها كما يحددها أعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (تأصيل الديمقراطية في نفوس الطلاب، وتشجيع الجهود التطوعية لأعضاء المجتمع المحلي، وتوثيق التعاون المشترك بين مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وأعضاء المجتمع المحلين والأبعاد ككل).

النتائج المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين وتحديدهم لمستوى تحقيق مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لأهدافها:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والوظيفة، والصفة بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين، وعدد

سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمناء والمعلمين) وتحديدهم لمستوى تحقيق مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لأهدافها.

خامساً: النتائج المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين وتحديدهم للصعوبات التي تواجه مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لتحقيق أهدافها:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والوظيفة، والصفة بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين، وعدد سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمناء والمعلمين) وتحديدهم للصعوبات التي تواجه مجالس الأمناء بالمدارس الثانوية لتحقيق أهدافها.

النتائج المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين وتحديدهم للمقترحات التي تساعد علي تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها:

توصلت نتائج الدراسة إلى أنه توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين (النوع، والسن، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، والوظيفة، والصفة بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين، وعدد سنوات الخبرة في مجالس الآباء والأمناء والمعلمين) وتحديدهم للمقترحات التي تساعد علي تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها.

قائمه المراجع :

1. حمزة. أحمد إبراهيم (2005): **التربية المقارنة ونظم التعليم من منظور إداري** ، مكتبة المعارف الحديثة ، الاسكندرية .

2. عبيد. أحمد حسن (1997): **فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية** ، دراسات مقارنة ، ط 2 ، مكتبة الانجيلو المصرية ،القاهرة.

3. عبدالرازق. أحمد حسين (2004): **الحاجات الاشرافية لتطوير الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين بالمجال** المدرسي بحيث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان ، المجلد الخامس.

4. جودة. أحمد سعد (2013): **تطوير الدور التربوي للاخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الاداء المهني** ، رساله ماجستير ، كلية التربية، جامعة بني سويف.

5. أحمد. إيمان زغلول راغب (1998)، **دور التنظيمات المدرسة بالمرحلة الثانوية في تنمية المجتمع في المحلي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

6. إسماعيل. أيمن ، أبو غيث. أشرف محمود (1995): **دراسة تحليلية لإدراك المستفيدين والاخصائين الاجتماعين للمهارات السلوكية والانشطة المهنية المطلوبة فمن يشغل وظيفة تتعلق بخدمة العملاء** ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

7. عبدالغني. تامر محمد (2003): **دراسة تقويمية لادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لمجالس الاباء والمعلمين** ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

8. سيد. جابر عوض وآخرون(2003) : **الادارة المعاصرة هي المنظمات الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .

9. حبيب. جمال شحاته (2009): **الممارسة العامة ، منظور حديث في الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

10. محمد. جيهان كمال ، عبدالسميع. مصطفى (2009): **تقويم طلاب المدرس الثانوية الفنية " الواقع وأساليب التطوير "** ، الطبعة الاولى ، المنصورة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

11. عزب. حسام الدين محمود (2000): **إدمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية** , المؤتمر العلمي السنوي . الطفل والبيئة ، القاهرة ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

12. أبو علام. رجاء محمود(1987): **قياس وتقويم التحصيل الدراسي** ، دار القلم ، الكويت.

13. مبروك. سحر فتحي(2005): **تصور مقترح لإنجاح مجالس الآباء والمعلمين ف تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم بمصر من من متطور**

طريقة تنظيم المجتمع , بحث منشور المؤتمر العلمي الاول ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، بورسعيد .

14. جميل. سعد , عبدالملك. رسمي (1994): **مجالس الامناء كصيغة لربط المدرسة بالمجتمع المحلي في ضوء بعض الخبراء الاجنبية** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة.

15. منصور. سمير حسن (2003): **الممارسة المهنية للخدمة المجتمعية في المجتمع المدرسي** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

16. قنديل. سهيرعدالحليم (2005): **تقويم فعالية مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق المشاركة المجتمعية كأحد المعايير القومية لجودة التعليم بمصر** ، المؤتمر العلمي الاول ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، أسوان.

17. شرف. صبحي شعبان علي(1997) : **دور المدرسة في خدمة المجتمع** – دراسة حالة – رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .

18. الفحل. طارق إسماعيل محمد(2006) :**إدراك الاخصائيين الاجتماعيين لطبيعة مجلس الامناء** ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

19. صقر.عبدالعزيز(1995): **التربية وظاهرة العنف السياسي في الوطن العربي** ، التربية المعاصرة ، العدد 38.

20. بدران.عبدالكريم محمد (2001): **عوامل انقطاع تلاميذ الثانوية العامة عن الذهاب الى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها** (دراسة ميدانية) سلسلة التربية العربية ، م 7 ، ع 22 ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، المكتب الجامعي الحديث ,الاسكندرية.

21. عبدالرحمن. عبدالله محمد (2001): **إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسة الواقعية** ، دار المعارف الجامعية ، الاسكندرية.

22. شحاته. عصام محمود (2002): **التدخل المهني بمهارات طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية مجالس الاباء والامناء والمعلمين في حل المشكلات المدرسية** ، بحث منشور ، المؤتمر الخامس عشر ، المجلد الثالث ، كلية الاخدمة الاجتماعية ، جامعة حلون .

23. دياب.علي محمد (2010): دور مناهج البحث العلمي العامة المعاصرة في تطوير نظرية الجغرافية البشرية ، مجلة جمع دمشق ، م ج (26) ع (1) .

24. شلبي.عنايات حامد محمد (2011) ، **الاداء المهني الاخصائيين الاجتماعيين** ، دار الوفاء لينا الطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، دمنهور.

25. إسكاري. فيليب, جمال الدين. نادية (2004): **التقويم التراكمي التعليم الثانوي كصيغة لمواجهة مشكلات التعليم** ، ،القاهرة.

26. جبل. فوزي محمد (2001): **علم النفس العام** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

27. موسى. فؤاد ،سليمان.عدلي (1998): **الخدمة الاجتماعية المدرسية** ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية,القاهرة.

28. شحاته. عصام محمود (2002): **التدخل المهني بمهارات طريقة تنظم المجتمع لزيادة فاعلية مجالس الاباء والامناء والمعلمين في حل المشكلات المدرسية** ، بحث منشور في المؤتمر الخامس عشر ، المجلد الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

29. علي. ماهر أبو المعاطي (2010): **الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

30. الصافي. محمد البدوي (2010): **المهارات المهنية للاخصائي الاجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

31. محسن عدالستار محمد (2008): **تطوير الادارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.

32. غباري. محمد سلام (2009): **مداخل الخدمة الاجتماعية المدرسية واهدافها التنموية** ، الطبعة الاولى ، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.

33. رشدي. محمد (2005): **المعوقات التي تواجهه مجالس الآباء والمعلمين مع تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها** ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر لكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

34. مرسي. محمد منير(1998): **الادارة المدرسية الحديثة** ، عالم الكتب ، القاهرة.

35. توفيق. محمد نجيب (1983): **الخدمة الاجتماعية المدرسية** ، مكتبة الانجيلو المصرية ، القاهرة.

36. مصطفى. محمود مصطفى (2005): **نحو تصدر مقترح لدور الاخصائيين الاجتماعيين بمجالس الامناء** ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.

37. لومان. نيكولاس (2010): **مدخل الى نظرية الانساق** ، ترجمه يوسف فهمي حجازي ، منشورات الجمل ، بغداد ، العراق.

38. أدوار ومسئوليات مجلس الامناء - **دليل المتدرب** - نسخة تجريبية 2008 .

39. وزارة التربية والتعليم (2006): **دليل جودة المدارس المصرية ف ضوء المعايير القومية للتعليم** ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب .

40. وزارة التربية والتعليم (2006) : **قرار وزاري رقم 334** لسنة 2006، المادة الاولى بشأن مجلس الامناء والاباء والمعلمين ، مكتب الوزير ، القاهرة.

41. البريري,احمد محمد حسن (1993),دراسه تقويميه لمدي تحقيق لمدي تحقيق الانديه النسائيه لاهدافها بمحافظه الفيوم ,رساله ماجستيرغير منشوره ,كليه الخدمه الاجتماعيه ،جامعه القاهره , فرع الفيوم

المراجع الاجنبية :

1. Brigitta Tiefenba cher : **Teacher parent cooperation, A study of its possibilities and limitation**, university – wien – Austria, 1991
2. Dina Elzad : **High school Environment and comfort in school**, N.Y. Journal of children and schools, V.2, N . 4 , 2004
3. Greetie, V. et al : **Improving parental involvement in primary Education** , school Effectiveness and school improvement , V. 12, N4, 2001.

4-Johnson wayn : **The social services an introduction** , F, .4 Epeacock publishers U.S.A , second edition , 1986

5. " Nicholas , Caruso, D, Jr , **Teach the Board its proper Role** , School , Administrator , Vol , 62

6. Office of Education Research and improvement (Ed) : Families . Get in voloved : Learning partners , Washinton , 411989
7. Poul Spicker : **Social polic** " **Themes and approaches** " library of congress, cataloging first published , New York / 1995
8. . https:// ontology.birzeit.edu/term/مجلس + أباء + معلمين
9- Wikipedia, Parent Teacher Association, Available at en. Wikipedia. Org-wiki-parent(accessed at 2-12-2020)
10- Jay M. Shafritz, Dictionary Of Education, (New York: Oxford, 1988),p.338.